ابن مسعود من احتفر بيرا بفلاة من
الارض ايمانا واحتسابا دخل الجنة
بلا حساب قال ابو حامد والسبعون
الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب
لا يرفع لهم ميزان ولا يأخذون صحفا
وانما هي براءة مكتوبة لا اله الا الله محمد
رسول الله هذه براءة فلان بن فلان
قد غفر له وسعد سعادة لا شقاء بعدها
ابدا فما مر عليه شيء اسر من ذلك المقام
وافضلهم ابو بكر ورجح بعضهم ان
السبعين الفا كناية عن الكثرة وليس
المراد خصوص العدد وضرب المثل
بالحثيات لان شان المعطي الكريم
اذا استزيد ان يحثي بكفيه بلا حساب
وربما ناول له بغير كف وقال بعضهم
هذا الحثي كناية عن المبالغة في الكثرة
والا فلا كف ولا حثي وقد روى ابن
عمر ان رجلا جاء من بلاد اليمن
الى كعب الاحبار فقال له ان فلانا
الحبر اليهودي ارسلني اليك برسالة
قال كعب هاتها قال الرجل انه يقول

مطلب
من يدخل الجنة
بغير حساب

لك

٤٠١

لك المزنكن فينا سيدا شريفا مطاعا
فمما الذي اخرجك من دينك الى امة
محمد فقال له كعب اتراك راجعا
اليه قال نعم قال فان رجعت اليه
فخذ بطرفي ثوبه ليلا يغفر منك وقل
له يقول لك كعب اسالك بالذي رد
موسى الى امه وفلق له البحر والقى اليه
الالواح فيما علم كل شيء انبئت محمد
في كتاب الله ان امة محمد ثلاثة اثلاث
فثلث يدخلون الجنة بغير حساب
وثلث يدخلون الجنة برحمة الله وثلث
يحاسبون حسابا يسيرا فانه يقول
لك نعم فقل له يقول لك كعب اجعلني
في اي هذه الاثلاث شئت قال
الاجهوري ولعل الفرق بين القسم
الثاني والثالث ان اهل القسم الثاني
لم يحصل منهم ما يوجب العذاب بخلاف
اهل القسم الثالث فانه حصل منهم
ما يوجبه او اقول الاظهر ان الذي
يدخل برحمة الله من كانت سيئاته
اكثر فيدخل بعد عذابه بالرحمة

Copyright King Saud University